Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جنبات النوادي من نقاش حولها، فاذا انتقلت الى القصة، فانـك لن تجد كبـير اهتمام بها، او محاولة درسها، للخروج بخصـائص مميزة، أو غير مميزة لها، غير تعقيبـات سريعة، يكتبها هذا او ذاك، غبّ زيارة ود ومجاملة، او انفعال بحرارة لقيا، وكـرم وفـادة، كالذي فعله عبد الرحمن مجيد الربيعي الـروائي العـراقي المعروف، باحدى المجموعات القصصية الحديثة ـ البعد الخامس ـ لعروسية النالوتي ـ ومع ذلك فهو يحدد له رأيا، لا ينم عن رضى وارتياح، فاسلوب البناء الفني لدى اغلب كتـاب القصـة عندنا واحد، او متقارب، كأنما يمتحـون من بئـر واحـدة، او ينظرون في كتاب معين، لا يملكون غيره، وعلة ذلك في رأيه، تأثر بعضهم ببعض، في دورات اللقاء الاسبوعي، بنادي القصة، مما ولّد في ذائقتهم الفنية، انعكاسا اسلوبيا متشابها، يحاول احيانا ان يتفرع الى جداول صغيرة، ولكنها سريعا ما تلتقي في نهر واحد، ثقل مائه لا يساعد على الاقلاع.

ويمكن لي ان أذكر أقوالا أخرى، تتشابه مع ما قدمت، ولكني اخشى على نفـوس ان تزداد غضونا، وعلى وجوه ان تسودّ جهاما، لانها اعتادت الاطراء، والقول اللين، فيرتفع بها في وهـم التخييل، ويسبح بها في خواء السرور، الى أجنة خضراء، تقـوم في صحـاري السراب، نعم هنـاك بعض الحديث عن الأدب التونسي، في عدد من الصحف والمجلات